

• وَقَدْ تَرَادَّدَ مَا كَانَتْ لِلأَلِفِ وَاللَّامِ وَالذَّيْنِ تَمَّ الأَلِفُ
• وَلا يَضُرُّ إِسْنَادَ الأَوْبَرِ كَذَا وَطَبِطَ النَّفْسَ بِأَقْبَسِ السَّرِيِّ

ذكر المصنف في هذين البيتين ان الالف واللام تاتي زائدة وهي في زيادتها على ضميين لازمة وغير لازمة ثم مثل للزائدة الازمة باللات وهي اسم صنم كانت بكنة وبالان وهو ظرف زمان مبني على الضم واختلف في الالف واللام الداخلة عليه فذهب قوم الى انها لتعريف المحضور كما في قولك مرت بهذا الرجل لان قولك لان بمعنى هذا الوقت وعلى هذا لا تكون زائدة وذهب قوم منهم الى انها زائدة وهي مبنية لضمينه معنى احرف وهو لام المحضور ومثل ايضا بالذيين واللاق والمراد بهما ما دخل عليه ال من الموصولات وهو مبني على ان تعريف الموصول بالصلة فتكون الالف واللام زائدق وهو مذهب قوم واشاره المصنف وذهب قوم الى ان تعريف الموصول بالان ان كان في حيزه نحو الذي فان لم تكن فيه فبنيتها نحو من وما الايا فامها تعرف بالاضافة فعلى هذا المذهب لا تكون الالف واللام زائدة واما حذفها في قراءة من قرء صراط الذين انعت عليهم فلا يدل على انها زائدة اذ يحتمل ان تكون حذفت شذوا وان كانت معرفة كما حذفت من قولهم سلام عليكم من غير تعيين يريدون السلام عليكم ولما الزائدة غير لازمة فهي الداخلة اضطرار على العلم في قولهم في نبات اوبر علم اضرب من السكاة نبات الاوبر ومنه قوله • وَلَقَدْ جِئْتِكَ أَكْمَرًا وَعَسَى أَقْلًا
ولهذا نهيتك عن نبات الأوبر • والاصل نبات اوبر فزيدت الالف واللام وزعم المبرد ان نبات اوبر ليس به علم فالالف واللام عنده غير راسخة ومنه الداخلة اضطرار على التبيين كقوله
• رَأَيْتَكَ لِمَا نَ عَرَفْتَ وَجُوهَهَا • صَدْرُكَ وَطَبِطَ النَّفْسَ بِأَقْبَسِ السَّرِيِّ

الاصل

الاصل وطبت نفسا فزيدت الالف واللام وهذا بنا على ان التبيين لا يكون الا تكملة وهو مذهب البصريين وذهب الكوفيون الى جواز كونه معرفة فالالف واللام عندهم غير زائدة والى هذين البيتين اللذين انشدها هما اشار المصنف بقوله كينات الاوبر وقوله وطبت النفس باقبس السري
• وَتَعْضُ الأَعْلَامَ عَلَيْهِ وَحَلَا • لِأَجْرٍ نَاقِلًا كَانَ عَنْهُ نَفْلًا
• كَأَفْضَلِ الحَارِثِ وَالتَّعَانِ • فَيَذْكُرُهَا وَحَدَفَهُ سَيِّئَانِ

ذكر المصنف فيما تقدم ان الالف واللام تكون معرفة وتكون زائدة وتقدم الكلام عليهما ثم ذكر في هذين البيتين انها تكون للتح الصفة والمراد بها الداخلة على ما ذكر به من الاعلام المنقولة صاع يدخل عليه كقولك في حسن الحسن واكثرها يدخل على المنقول من صفة كقولك في حارث احارث وتدخل على المنقول من مصدر كقولك في فضل الفضل وعلى المنقول من اسم جنس غير مصدر كقولك في لغمان اللغمان وهو في الاصل من اسماء الدم ويجوز دخول ال في هذه الثلاثة نظر الى الاصل وحذفها نظر الى الحال واشاره بقوله للتح ما قد كان عنه نقلا الى ان فائدة دخول الالف واللام للدلالة على الالتفات الى ما نقلت عنه من صفة او ما في معناها وحاصله انك اذا اردت بالمنقول من صفة ونحوه انما سمي به تقاولا بمعناه اثبت بالالف واللام للدلالة على ذلك كقولك احارث نظرا الى انه انما سمي به للتقاول وهو انه يعيش ويحترث وكذا كل ما دل على معنى وهو ما يوصف به في الجملة كفضل ونحوه وان لم تنظر الى هذا ونظرت الى كونه علما لم تدخل الالف واللام بل تقول فضل وحارث ولغمان فدخل الالف واللام فاد معني لا يستفاد بهوئها فليستا بمرادتين خلافا لمن زعم ذلك وكذلك ايضا ليدس حذتها واثباتها على السوا كما هو ظاهر كلام المصنف بل تحذف والاثبات ينزل على الحالين اللتين سبق